

الدورة العلمية الثانية / شرح كتاب أصول عظيمة من قواعد الإسلام

6341/6/5 (عبدالرحمن البراك)

عبدالرحمن البراك

لا اله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكذلك نفصل الآيات ولتستبلي سبيل المجرمين. قل ان اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهوائكم قد ظللتك اذا وما انا من المهددين - 00:00:00

قل اني على بيته من ربی وکذبتم به. ما عندي ما تستعجلون به. للحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقوى الامر بيسي وبينكم - 00:00:36

والله اعلم بالظالمين لا اله لما ذكر سبحانه وتعالى مرحبا الامم المكذبة وما جرى عليهم وما جرى منهم ولقد ارسلنا الى امم من قبل اخذناهم بالباء والضراء الى اخر الآيات - 00:00:57

وذكر حكمته سبحانه وتعالى في ارسال الرجل مبشرين ومنذرين امر نبيه يتبرأ من كل ما ليس له ما هو الا بشر وما هو الا رسول لا يملك لنفسه ولا لغيره - 00:01:42

امره سبحانه وتعالى امره ونهاه وانزل به الذين يخافون ان يخسروا الى ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم الى قوله وكذلك فتنا بعضهم بعض ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا ليس الله باعلم الشاكرين - 00:02:17

قال بعد ذلك وكذلك نفسر الآيات نصلها ونبينها يعني لي تذكر المتذكرون ولتقوم الحجة قال معرضين المكذبين قال تعالى ولتستبلي سبیل المجرمين. لتتبین طریق لتبین طریق المجرمين الکافرین والمکذبین تبین طریقتهم وتتضح - 00:02:41

هذا من الحکمة في ارسال الرسل وانزال الكتب هو بيان طریق الخیر لیسلکه الموقفون وطریق الضلال والفساد فهمما طریقان ان هذه التذكرة من شاء اتخذ الى ربه سبیلا وكذلك نفصل الآيات - 00:03:30

ولتستبلي سبیل المبین قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله نويت ان اعبد الذين تدعوني من دون الله الرسول عليه الصلاة والسلام ارسله الله وسائل الرسل ارسلهم للدعوة - 00:04:00

الى عبادة الله وحده لا شريك له واول من تتحقق بذلك هم الرسل ولا اتبعوا اهوائكم قد ضللتك الى وباءنا من المرسلين الكفرة يريدون من الرسل ان يتبعوهم وان - 00:04:31

وان يوافقوهم على ما هم عليه يطالبونهم للعوده الى ما الى ملة ولا اتبعوا اهواءكم. قد ظللتك اذا وما انا منهم قل اني على بيته من ربی. يعني انا على بصيرة وعلى علم وعلى هدى - 00:04:58

انا في هداية الله اعلم الحق من الباطل اعلم طریق الھدی انا على بيته ومن يكون على بيته لا يخدع بتظليل المظللين وتسویل المفسدين وعلى نبينا وعلى وهذا شأن الرسول وشأن اتباعه - 00:05:28

قل هذه سبیلی ادعوا الى الله على بصيرة يعني على بيته وعلى علم وعلى هدى وین کنتم قد کذبتم به وردتكم ما جئتم به وكلمتهم به ما عندي ما تستعجلون به. الكفار يطلبون الرسل ان يأتواهم بالعذاب - 00:06:11

فاتنا بما تعدنا هات الله اکبر عن بعض المقالات هؤلاء الجهلة المغولين. يقولون وان يقول الله واذ قال اللهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء - 00:06:39

ای تعنت واي استکبار واي طغيان انزل علينا حجارة من السماء فلما رأوه عارضا مستقبل اودية لما رأوه عارضا ضرب السحاب ايضا

مستقبل اوديتم قالوا هذا عالم موطننا. قال الله - 00:07:03

بل هو ما استعجلكم به ريح فيها عذاب اليم الرسول يقول ليس بما تستعجلون به ليس الي. قال له نعم بل الامر لله ما عندي ما تستعجلون به نتبع الا ما يوحى اليه - 00:07:31

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر الثاني رحمة الله تعالى في تفسير قوله تعالى قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. الايات يقول تعالى لنبي - 00:08:02

فيه صلى الله عليه وسلم قل لهؤلاء المشركين الذين يدعون مع الله الهة اخرى اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله. من الانداد والاوثان التي لا تملك نفعا ولا ضرا. ولا - 00:08:41

موتانا ولا حياة ولان شوري فان هذا باطل. وليس لكم في حجة بل ولا شبهة الا اتباع اولى باتباع ما هو اعظم الضلال. ولهذا قال قل لا اتبع اهوائكم قد ظننت اذا اي اني تبع اهواءكم - 00:09:01

اي اني لا اي ان احسن الله اي ان اتبعت اهواءكم وما انا من المهددين بوجه من الوجوه. واما ما انا عليه من توحيد الله. وخلاص العمل له فانه هو الحق - 00:09:21

الذى تقوم عليه البراهين والادلة القاطعة اي على يقين مبين بصحته وبطلان ما عاده. وهذه شهادة من الرسول جازمة لا تقبل التردد.
وهو اعدل الشهود من من الخلق على الاطلاق. وصدق بها المؤمنون. وهو اعدل الشهود من الخلق على الاطلاق - 00:09:43
صلى الله عليه وسلم تصدق بها المؤمنون وتبيّن لهم من صحتها وصدقها بحسب ما من الله به عليهم ولكنكم ابها المشركون كذبتم به وهو لا يستحق هذا منكم ولا يليق به - 00:10:16

التصديق واذا استمرت وما لا تكذب اذا استمررت ما لا تكذبكم تعلم ان العذاب واقع بكم لا محالة. وهو عند الله والذي ينزله عليكم اذا شاء وكيف شاء. اذا وان استعجلت - 00:10:40

اليس بيدي من الامر شيء؟ ان الحكم الا لله فكما انه هو الذي حكم بالحكم الشرعي. فامر مروانها فانه سيحكم بالحكم الجزائي فيثيب ويعاقب بحسب ما تقتضيه حكمته. الاعتراض على - 00:10:58

ما حكمه مطلقا مدفوع؟ وقد اوضح السبيل وقص على عباده الحق قصا قطع به معاذيرهم وانقطعت حجتهم ليهلك من هلك عن بينة ويحييا من حي عن بينة وهو خير الفاصلين بين عباده - 00:11:18

هذه في الدنيا والآخرة. فيفصل بينه فصلا يحمده عليه. الثامن قضي عليه ووجه التامن قضي عليه ووجه الحق نحوه. قل للمستعجلين بالعذاب جهلا وعنادا وظلاما. لو ان اوقاته بكم ولا خير لكم فيه ولا - 00:11:38

في ذلك ولكن الامر عندي ولكن الامر عند الحليم الصبر. الذي يعصيه العاصون ويتجرأ عليه متجرؤون وهو يعافيهم ويرزقهم ويثنى عليهم نعمه الظاهرة والباطنة. والله اعلم بالظالمين لا فيهم لهم ولا يهمهم وعندهم مفاتح احسنت - 00:12:08
نعم نعم يا عبد الله حصلنا عليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى آله واصحبه اجمعين يقول الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى والديننا وشيخنا ووالديهم والحاضرين والمسلمين - 00:12:39

في رسالته الموصومة باصول عظيمة من قواعد الاسلام قال رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اللهم صل على محمد - 00:13:54

محمد وعلى اهله واصحابه ومن تبعهم الى يوم الدين هذه قواعد واصول عظيمة من قواعد دين الاسلام القاعدة الاولى الدين كله مبني على الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله من - 00:14:25

المفيد كثيرا في التأديب ذكرى المعاني الجامحة المسائل الكثيرة لانها هذا يجمع المعاني التفصيلية في معنى هو الذي نسميه اصل او

قاعدة ترجع اليها الجزئيات هذا من انفى ما يكون - [00:14:58](#)

لطالب العلم ولهذا العلماء بتأصيل الاصول تعيد القواعد من اجل جمعي فتأتي المعايير والمسائل في معنى كبير اذا فهمه انتفع به يندرج تحته من المسائل التفصيلية وهذا طريق من طرق تسهيل العلم. من طرق تسهيل العلم - [00:15:57](#)
الشيخ عبد الرحمن السعدي له عناية بهذا الامر رحمة الله اجلاء العلماء ومن ذوي الحكمة التأليف والتعميد والتأصيل مصدر هذه رسالة افتتح بسورة الفاتحة وهذا فيه تناسب ان سورة الفاتحة - [00:17:02](#)

هي الاصل العظيم الكبير جميع اصول الدين سورة الفاتحة افضل سورة امي القرآن وهي الفاتحة فاتحة القرآن الفاتحة الحمد فرظ الله قراءتها على المسلم في كل ركعة لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة الكتاب - [00:17:47](#)

وقد افاضت ابن القيم في بيان مكة تحتويه من الدلالات من اصول الدين واصول الايمان في اول كتابه المعروف مجري السارقين تبين ما تشتمل عليه من اصول الاسلام التوحيد والنبوات - [00:18:26](#)

تدل عليه من بالرد على سائر الطوائف من اهل الكتاب والمشركين وسائل الطوائف ايضا الاسلامية تكلم في ذلك كلاما مفيدا وكان الشيخ عبد الرحمن صدر رحمة الله كانه صدر هذه الرسالة - [00:19:13](#)

وجاءت سورة الفاتحة هي المقدمة لها وهي الخطبة لعله فعل ذلك تنبئه الى هذا المعنى الذي اليه من اشتتمال الفاتحة على الاصول فجميع فجاء ان الله انزل كذا وكذا من الكتاب الكتب السماوية وجمع معانيها - [00:19:52](#)

القرآن وجمع معاني القرآن في السور الاخيرة القصيرة المفصلة وجمع معاني ذلك كله في سورة الفاتحة السلام على هذا يقول ومن شأن هذه السورة ان الله في الحديث القدسي جاء سماه الصلاة - [00:20:26](#)

سماها الصلاة قال الله قسمت الصلاة بين بيتي وبين عبدي الصلاة فاذا قال الحمد لله اه حمدني عبدي اذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي الرحمن قال الله عز وجل علي عبدي - [00:20:58](#)

فمالك يوم الدين قال الله مجدني يا ابني قال اياك نعبد واياك نستعين هذا بيتي وبين عبدي اياك نعبد هذا لله. حقه العبادة واياك نستعين هذا للعبد هذا للعبد وهو - [00:21:26](#)

الامداد بالعون منه سبحانه وتعالى فاذا قال اهدا الصراط المستقيم الى اخر السورة. قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل. هذا وعد من الله بان يجيب دعاء عبده اذا - [00:21:48](#)

بهذا الدعاء العظيم. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم يتبيّن يعني بعض ذلك فيما سيدركه الشيخ من الاصول لعلنا نمر عليها اجمالا اقولها واحد واحد اجمالا ثم نعود - [00:22:07](#)

اه اقرأ العصر الاول نعم سلام عليك. القاعدة الاولى الدين كله مبني على عبادة الله وحده والاستعانة به وحده هذا هو الاصل انظر الى ان هذا العصر مستمد من من سورة الفاتحة من الآية الرابعة - [00:22:43](#)

اياك نعبد الدين كله راجع الى هذين الامرین عبادة الله والاستعانة به وهذان الامرین يعودان الى الايمان والاقرار بتوحيد الربوون الى توحيد العبادة وتوكيد الربوبية اياك نعبد اي لا نعبد غيره. هذا هو التوحيد للعبادة - [00:23:05](#)

واياك نستعين اي لا نستعين اياك واياك نستعين لا نستعين ان تقديم المعمول من طرق الحصر فاياك نعبد اي لا نعبد لا انت لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا اياه - [00:23:32](#)

الجملة الاولى تتضمن توحيد العبادة والثانية تتضمن توحيد الربوبية لان الاقرار بان لا الاستعانة به سبحانه يتضمن الاقرار بان الامر كله له والملك كله بيده. والخير كله بيده. وانه المعطي المانع - [00:24:04](#)

فهو الذي يمد عبده ما يحتاج اليه منافع او دفع اياك نعبد واياك نستعين فهذا هو الاصل الاول او القاعدة الاولى كما الشيخ لا الله الا الله. الاصل الثاني هاته. احسن الله اليك.نبي نمر عليهها - [00:24:28](#)

القاعدة الثانية الدين الحق هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من كتاب الله وسنة رسوله. نعم الدين الحق ودين الاسلام واعظم ذلك واكمله ما بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا هو الدين الحق - [00:24:58](#)

وكل ما والذى ارسل رسوله بالهدى ودينه والهدى هو العلم ان دين الحق هو العمل الصالح الدين الحق وما جاء به الرسول عليه الصلاة وهذا الدين يقوم على الاصل المتقدم والقاعدة الاولى - 00:25:28

وعبادة الله وحده لا شريك له والاستعانة به وذلك يتضمن المكرار توحيده في ربوبيته والهيته وكان هذين الاصلين يرجعان الى الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله هذا مضمون القاعدة الاولى - 00:25:56

ان محمدا رسول الله. قال والقاعدة الثانية هي مضمون شهادة ان محمدا رسول الله فهل من يعني حسن آآترتب الشيخ بهذه المعانى. نعم احسن الله اليك. القاعدة الثالثة الايمان بالله هو الاصل الذي دعت اليه جميع الرسل - 00:26:26

وبه الرقي الحقيقى في الدنيا والآخرة هذا الاصل في الحقيقة راجعون الى لكن بنوع المعانى كما جاءت في النصوص فوجئت بمعانى متنوعة وان كانت متلازمة الايمان بالله هذا اصل اصول الايمان. اصل اصول الايمان. اذا قلنا اسطول الايمان او اركان الايمان فهي السطة التي فسر بها النبي الايمان - 00:26:51

لكن اصلها الذي ترجع اليه كلها والايمان بالله والايمان بالله يتضمن الاقرار بأنه الله الحق الذي ليس حقا سواه الايمان بربوبيته فالايمان بالله يتضمن انواع التوحيد الثلاثة ربا والها موصوما به - 00:27:33

الايمان الاهيته وبربوبيته وبكماله سبحانه وتعالى في جميع الاوساط الايمان بالله والايمان بالله على الوجه الذي دعت اليه الرسل يؤدي الى السعادة سعادة العبد في الدنيا والآخرة فهو اصل السعادة. سعادة الدنيا والآخرة - 00:28:04

وفي مقابل ذلك اصل الشقاء هو الكفر بالله التكريم لرسله المؤمنون بالله ورسله هم السعداء وان ابتلوا في هذه الدنيا فانه ليست السعادة مجرد يعني الدنيوية والتمتع بانواع المتعة يعني طبع التفوس على التعلق بها - 00:28:48

السعادة يكون تبدأ في القلب نعيم القلب وسرور انسراح من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام المؤمن وبين ابتيلى بهذه الدنيا فهو في نعيم في العلم بأنه يرجو اسعد الله وانتظروا الفوز في الآخرة. انتظروا المستقبل انتظروا المستقبل العظيم. والفوز العظيم - 00:29:38

واما الاشقياء فهم الكفرة فانهم يتمتعون ويأكلون كما تأكل الالعاب والنوم ماذا ينتظرون لا يؤمن بمبدأ ولا بعد ما ينتظرون انما يتمتعون وهم لا يرجون شيء كانت ايراداتهم وهمومهم وكدهم وكدحهم - 00:30:17

يستهلك في متع الحياة الدنيا ولذاتها وشهواتها المختلفة. على اختلاف طبقاتهم الثالث الرابع سلام عليكم. القاعدة الرابعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والتواصي بالحق والتواصي بالصبر افضل هذا اصل اذا اعتبرته بعموم فتجده شامل - 00:30:52
للأصول لأن الامر لأنالمعروف كله ما امر الله به ورسوله. امر وجوب اجزاء والمنكر كل ما نهى الله عنه والرسل انما بعثهم الله للامر بالمعروف وبالتحريم والنهي عن الشرك الامر - 00:31:34

بطاعة الله والنهي عن معصيته فليعبدوا الله واتقوا واطيعوه واحذر عن الرسل كلنبي يقول فاتقوا الله اتقوا الله بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه اتقوا الله واطيعوا - 00:31:59

التقوى حق الله والطاعة للرسول صلى الله عليه وسلم. وطاعة الرسول طاعة لله. من يطع الرسول فقد اطاعه هذا اصل وهو يعني يعتبر بهذه الاعتبار هو اول ما يجب على الرسل ان يأمرروا بالمعروف - 00:32:26

يدعون الى عبادة الله يأمرؤن بأوجب الواجبات التوحيد وينهون وهو اعرض المعروف وينهون عن المنكر واعظم المنكرات واظلم الظلم هو الشرك وهذا اصل ايضا يراعى في سياسة المسلم وتعامله مع - 00:32:59

يدخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعوة الكفار الى الايمان التوحيد ويدخل فيه دعوة الدعوة الى الخير بانواعه ويدعو ويدخل فيه آآدعوه للعصاة للتوبة والانابة وانتهائهم عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل - 00:33:25

لانه يدخل في المعروف كل ما اعظمته يدخل بالمنكر كل ما نهى الله عنه الرابع الخامس احسن الله اليك. القاعدة الخامسة الدين الاسلامي هو الصلاح المطلق ولا سبيل الى صلاح البشر. الصلاح الحقيقى الا بالدين الاسلامي - 00:33:55
الاسلام هو اصل سعادة البشر في الدنيا والآخرة. اصل سعادة الانسان في الدنيا والآخرة دين الاسلام هو دين الله. الدين الحق الذي لا

يقبل الله من احد سواه فمن هدي للإسلام فقد افلح - 00:34:22

الفوز الحقيقي والصلاح الحقيقي الاسلام والاستقامة على الاسلام كحظ الانسان وحظ الامة بحسب استقامتها على دين الله عرضها من السعادة حظها من الصلاح وحظها من الهناء والاستقرار بحسب استقامتها وما يؤتي الناس - 00:34:48

لا يؤتى الفرد وما تؤتى الامة الا من جهة تفريطها في هذا الحق العظيم. فدين الله هو حقه على عباده دين الاسلام هو حق الله على العباد. ان يعبدوه ولا يشرك بي شيئاً يعبدوه بفعل ما امرهم به وترك ما نهى ربه - 00:35:21

وكان الشيخ يذكر هذا هذه القاعدة كأنه من قبيل ذكر السمرة بمضمون الاصول المتقدمة الصلاح والسعادة في الدنيا والآخرة متربطة على الاستقامة على دين الاسلام نعم. احسن الله اليك - 00:35:47

قال القاعدة الاولى الدين كله مبني على عبادة الله وحده والاستعانة به وحده كما صرحت به هذه السورة الكريمة. ايak نعبد. نعم وفي القرآن الجمع بين هذين الامرین في مواضع متعددة - 00:36:16

قوله فاعبده وتوكل عليه وقوله عليه توكلت واليه انيب وقوله وقوله رب وقوله ربنا عليك توكلنا واليك ابنا. وغير ذلك من الآيات. وفي الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا شيء كثير - 00:36:42

قوله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وقوله اذا سألت فاسأّل الله واذا استعن فاستعن بالله ينبه الشيخ هذا تنبه اليه الاسلام في مواضع ان الله تعالى في كتابه وكذلك الرسول - 00:37:11

يجمع في في الارشاد التوجيه الى هذا الى هذا العصر وهو الجمع بين العبادة والاستعانة. الجمع بين العبادة والتوكيل التوكل والاستعانة فمن توكل على الله انه سبحانه وتعالى ان الامر كله له واننا آآ الخير بيده وانه هو المالك - 00:37:42

كل شيء اتوجه اليه في حوائجه يتوكل عليه بقلبه اعتماداً تفوياضاً ويستعين به بقلبه ولسانه يتوكل عليه بقلبه اعتماداً ويستعين به بقلبه وب Lansane. يستعين يعني يطلب العون منه في علمها ان - 00:38:17

ان الامر كله له بيده الخير وبيده الملك فهو يتوجه الى ربه في طلب جميع حوائجه. لا يعتمد على نفسه ولا على غيره لا يعتمد على حول ولا قوته بل يؤمن بمعنى لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:38:45

هذه الكلمة التي ارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم الى وانها كلمة عظيمة وانها من كنز من من كنوز الجنة. لا حول ولا قوة الا بالله وهي - 00:39:09

يعني استعانة ليست اه يعني استرجاع وتقابل عند المرأة المصائب على طريقة الناس ولها شريعة لنا عند الدعوة الى الصلاة والفالح لا حول ولا قوة الا ان المجيب المجيب كانه يقول - 00:39:31

اللهم اعني اللهم اعني لا حول ولا قوة الا فيينهض الى الصلاة ويجب الدعوة الا بهداية وتوفيق من الله. سبحانه وتعالى نعم ما شاء الله عليك وبتميم العبد وبتميم العبد لعبادة الله واستعانته به - 00:39:59

تكلم اموره الدينية والدنيوية فعبادة الله ان يقوم العبد بتوحيد الله وعبادته الظاهرة والباطنة. المالية والبدنية والمركبة منها المتعلقة بحقوق الله تعالى والمتعلقة بحقوق خلقه ومن ذلك القيام بالمصالح الكلية النافعة للمسلمين. في دينهم ودنياهم - 00:40:25

ويكون هذا القيام مصحوباً بثلاثة امور قوة الجد والاجتهد بحسب ما يستطيعه العبد وقوة الاعتماد على الله في تيسير ذلك الامر الذي يحاول العبد مات الذي يحاول العبد مع الثقة التامة بالله في تيسيره - 00:41:03

وكمال الاخلاص لله. بحيث لا يكون الحامل له على ذلك غرض خسيس. ولا الناس وسمعتهم ولا عصبية وطنية او قومية او جنسية فل الحامل له على ذلك اراده رضا الله - 00:41:31

بل الحامل له على ذلك اراده رضا الله وحصول ثوابه. ومن ثوابه ما يترتب عليه من المصالح النافعة وبهذا المعنى الكلي العظيم يتضح لنا ان القيام بجميع الاصناف النافعة الى ان عبادة الله شاملة. ينشئون عبادة الله وحده لا شريك له - 00:41:57

كل ما امر به سبحانه وتعالى ورسوله ما نهى الله عنه ورسوله تعد الحقوق الاداء الحقوق الله على عباده ان العبادة انواع العبادة

وانواع المأمورات منها ما هي حق محظوظ - 00:42:32

من العبادات البدنية الصيام عن الصلاة حق ما يتعلق به حق لاحد من الناس ابادة محضره لله بدنية وعبادة مالية عبادة مالية اعظمها الزكاة هي حق لله ولكنه له لها تعلق بالخلق - 00:43:07

يحق لمن شكرهم الله سبحانه وتعالى وهكذا بالتأمل يقول هذا هذه العبادة تتتنوع عبادة بدنية عبادة مالية محضره وعبادة مدنية مالية كما كما في الحج عبادة بدنية مالية. لأنها تحتاج - 00:43:41

المال وكذلك الجهاد في سبيل الله عبادة بدنية الذكر الذكر عبادة وليس ولا يتعلق بها يعني مال ولا حق لاحد الاذكار المطلقة الذكر المطلقة او الذكر المقيد كله من من نوع الصلاة - 00:44:21

الصيام بحيث انه لا تعلق في احد من الخلق به ولاحق لاحد من الخلق كذلك يتباهي الشيخ هذه التنبيهات الحسنة يعني يريد انهاء ان العبادة الشاملة ليست العبادة فقط نوع - 00:45:00

ليست بل السعي في في اداء الحقوق العامة والحقوق الخاصة يقول تدرج بالعبادة وبينه الشيخ الى انه ان الانسان في هذه الامر بجد واجتهاد وتعاطي الاسباب الموصولة لهذه المقاصد لابد ان - 00:45:24

يقوم بهذه الحقوق التي لله او للعباد يؤديها بجد واجتهاد وتعاطي الاسباب المؤدية وآآ وان يضيف الى ذلك التوكل عليه والاعتماد يعني سبحانه هو الأمر الثالث هو الاخلاص هذه المعاني - 00:46:02

هي راجعة بذلك الاصل الاول الذي عليه ما دار الدين العبادة والاستعاذه. تلاحظ هذه الامور الثلاثة التي لا بد فيها لابد في هذا الامر من ثلاثة امور هذه الامور الثلاثة راجعة الى - 00:46:24

ال العبادة الاخلاص راجع الى تحقيق التوحيد يعني القيام بهذه الامور بجد واجتهاد وبقوه مع التوكل على الله الى الاستعانة به سبحانه وتعالى اعد الامور الثلاثة ولابد. احسن الله اليك ويكون هذا القيام مصحوبا بثلاثة امور - 00:46:46

قوه الجد والاجتهاد بحسب ما يستطعيه العبد وقوه نعتمد فاتقوا الله ما استطعتم اتقوا الله من استطاع فاما يجاهد النفس لابد من الاجتهاد. نعم. احسن الله اليك. وقوه الاعتماد على الله في تيسير ذلك - 00:47:21

الامر الذي يحاوله العبد مع الثقة التامة بالله في تيسيره. نعم وكمال الاخلاص لله بحيث لا يكون الحامل له على ذلك غرض خسيس. ولا قصد مراة الناس وسمعتهم ولا عصبية وطنية او قومية او جنسية بل الحامل له على ذلك اراده - 00:47:49

هذا معنى عظيم ينبغي للانسان ان يتذمرون حاله ويفكر فيني مقاصد في اي عمل لا الله ومن يفعل ذلك اغاهه على الاخلاص على ابتناء مرضات الله انما العمل بالنیات وانما لكل امرئ ما لونه. فمن كانت هجرته الى الله - 00:48:25

حبرا او شوقا انسانية فعلت هذا الانسانية ما يفعله البر والفاجر يجعلون هذا انساني يفعل هذا ايمانا واحتسابا كانت امامه عن الطريق من شعب الایمان. لكن لا تكونوا من شعب الایمان - 00:49:39

فعلها العبد ايمانا قربة الى الله. قربة يتقرب الى الله واعتبر هذا الصغير في سائر اموره وتصرفاته وتعاملاته ومساعيك نعم قال ومن ثوابه ما يتربت عليه من المصالح النافعة الثواب العاجل من الثواب العاجل ما يتربت عليه من الخير والمصالح - 00:50:18

والا فالغاية يجب ان تكون غاية العبد هو الثواب الاخروي ومن اراد ان تزيد ان يقول الله تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد العفو ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - 00:51:03

قال وبهذا المعنى الكلي العظيم يتضح لنا ان القيام بجميع الاسباب النافعة والقيام بما يتممها ويكملاها هي من اعظم ما يدخل في هذه القاعدة فان القيام بها عبادة لله ووسيلة الى عبادة الله - 00:51:26

وكما يدخل في عبادة الله ما اعان عليها من السعي والمشي والركوب الى العبادات يدخل فيها اكتساب الاموال من حليان القيام بالزكوات وواجب النفقات ولقيام الاعمال النافعة التي لا تقوم الا بالاموال - 00:51:53

ويدخل فيها ايضا تعلم الفنون والصناعات العصرية. والاختراعات التي فيها استعداد المسلمين لمقاومة اعدائهم ولسلامة من شرورهم. وذلك بحسب المستطاع قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة - 00:52:19

وكل ما يستطيعه المسلمون من اعداد القوة العقلية والصناعية والسياسية العسكرية وما اشبه ذلك فانه يدخل في عبادة الله وفيما يعين عليها فان الجهد الذي هو بذل الجهد في مقاومة الاعداء من اجل فما يعين عليه - [00:52:49](#)

فانه منه فبها يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل الخلق في فعل الاسباب النافعة لانهم يبدؤون فيها مقدورهم فبها يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي بالمعنى الكامل الاسلام بمفهومه الشامل ومفهومه الشرعي - [00:53:20](#)

ولكن ولكن المسلمين بالمعنى الذي يشير اليه الشيخ انهم غرباء القلة المسلمين بالانتساب الى الاسلام هم الذين يقدرون بك كذا بمئات الالوف او المليارات وما اشبه ذلك اما - [00:54:01](#)

المنتج والمسلمون الذين يحققون الاسلام في انفسهم في جميع تعاملاتهم وتصرفاتهم هؤلاء هادي لا تزال طائفة طائفة من والله لا يعني تسلط الاعداء وما وقعوا فيه من الذلة بسبب تفريطهم - [00:54:37](#)

فيما اوجب الله عليكم والمعنى الذي يذكره الشيخ في مسأله يعني تحقيق الاخلاص في كل ما يأتيه العبد لا يخفى ان هذه الاعمال عبادات لحظة هذه يجب فيها الاخلاص شرطها الاخلاص - [00:55:36](#)

الصلوة صيام الحج الجهاد النهي عن المنكر شرطها الاخلاص اما الاعمال التي العامة مثل ما اشير اليها يعني من المسائل النافعة والسعى في المصالح ايه الفنان فعلها يعني بحكم العادة وبحكم يعني مقتضى الطبيع ومقتضى العقل - [00:56:06](#)

اين يعمد على ذلك لكن لا يكون هذا السعي عملا وعبادة وعمل صالح الا ان كما تقدم الا انني ان يكون تكون الغاية فيه هو وابتغاء الموانئ وابتغاء كرامته توكل على الله - [00:56:52](#)

ما ينبغي للجميع هذا اليه لكن لا يكن قصدا ان يشكرك. وان يثنى عليك او ان يذكرك بل لا لا تقصدوا ان يدعوك يعني لا تكن منه الدعاء فكن يدعو لك - [00:57:57](#)

الاعمال مثل ما كثير من الاعمال يفعلها الناس بحكم وبحكم الطبيعة والحكم آآ يعني اغراض والمصالح الشخصية والمصالح العامة لا فقط تتحقق اثارها لكن الثواب الاخرولي انما يتربت بالنسبة نعم - [00:58:28](#)

قال فبها يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل الخلق في فعل الاسباب النافعة هذه العبارة تنطبق على من؟ ان المسلمين بالمعنى الحقيقي تنطبق على من من الناس يعني من الاته الجهل - [00:59:13](#)

يدخل على الناس المسلمين النقص من الجهل بدين الله ويدخل عندهم النقص باتباع الهوى دعوات الخلل يأتي اما من الجهل بمقتضيات الشرع بمقتضيات الشرع او التفريط مع العلم من الاسباب الكثيرة النفس الامارة بالسوء والشيطان واتباع الهوى والامراض - [00:59:47](#)

وبهذا يعلم ان الكمال انما يحصل بالعلم صحيح وبالعمل العلم والمنافي للجهل والعمل المخالف لاتباع الهوى نعم اسم الله عليك قال فيبها يعلم ان المسلمين بالمعنى الحقيقي اكمل الخلق فيه فعل الاسباب النافعة - [01:00:30](#)

لأنهم يبدون فيها مقدورهم لانهم يبدون فيها مقدورهم يبدونه اي نعم فيها مقدورهم مقدورهم نعم يفعلون ما يقدرون عليه من احسن الله اليك. وفي تكميلها وفيما لا يقدرون عليه منها. وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم - [01:01:20](#)

يبدون فيها لانهم يبدون فيها مقدورهم يعني بقدرته بعده. احسنت. مستعينين بالله في حصولها. ايات. نعم. وفي تكميلها وفيما لا يقدرون عليه منها وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم. بالله - [01:01:57](#)

كل ما يتعلم مستعينين بالله في تحصيل الاسباب مستعينين بالله في تكفيده مستعينين بالله فيها حصول اثارها وترتبا نتائجها. مستعينين بالله فيما لا يقدرون عليه. يسألونه يسألون الله عن - [01:02:30](#)

يس لهم مستعينين بالله فيما يقدرون عليه من تلك الاسباب وفي تكميلها وفي ترتيبها ترتبت نتائجها. وفيما لا يقدرون عليه ايضا فقوله وفيما لا يقدرون عليه متعلق بقوله مستعينين بالله فيه وفيه وفيه وفيه ثلاثة - [01:02:55](#)

قلها مرة اخرى مستعينين بالله. احسن الله اليك. مستعينين بالله في حصولها. نعم. وفي تكميلها. تمام. وفي فيما لا يقدرون عليه منها. وفي انجاح اعمالهم وحصول مقاصدهم. احسن الله اليك - [01:03:20](#)

ليس بعد هذا الكمال الذي حث عليه الدين الاسلامي كمال ولا فوقه مرتفق حيث يمده الدعاة الى الالحاد ان الدين الاسلامي حيث

01:03:40 يمده الدعاة الى الالحاد ان الدين الاسلامي يثبت العاملين ويضعف نفوسهم -

وهذا من المكابرة والتجري والكذب الصراح بمكان لا يخفى على من له ادنى مسكت من فاذا تبين ان الدين الاسلامي الصحيح يحث على القيام بالاسباب النافعة ويبعث الهم والعزائم بالاستعانة بالله عليها والثقة به في تكميلها ونجاحها -

01:04:07 كم في الكتاب والسنة من الامر بفعل الخيرات وترك المنكرات والاخذ بجميع الاسباب النافعة فاعلم انني اركعوا واسجدوا هذا في الصلاة وافعلوا الخير بكل ما يندرج في هذه الكلمة افعلوا الخيرات -

01:04:37 يدخل فيه والخير مراتب افعلوا الخير يدخل في كل آآ المأمورات التي امر الله بها بالعبادة انواع العبادة والفرائض والمستحبات.

ويدخل فيها الخير العام الذي يعود على الانسان يعود على الجماعة يعود على الاسرة وعلى الامة -

احرص على ما ينفعك كما تقدم الاخيرة. احسن الله اليكم قال فاذا تبين ان الدين الاسلامي الصحيح يحث على القيام بالاسباب النافعة ويبعث الهم اعزائي بالاستعانة بالله عليها والثقة به في تكميلها ونجاحها. فكم في الكتاب والسنة -

01:05:41 من الامر بفعل الخيرات وترك المنكرات والاخذ بجميع الاسباب النافعات فاعلم انها هنا طريقين دميين منحرفين في الاسباب يبرأ الدين منها كل البراءة احدهما مذهب الجبرية القائلين بان العبد مجبور على افعاله -

01:06:16 وان حركاته الاختيارية حركات حركات الاشجار وان الاسباب لا تأثير لها في مسبباتها وان الله يخلق عندها لها بها. ويوجد ويوجد الاشياء باقترانها عادة. لا انها طريق ووسيلة الى مقاصدها -

01:06:46 وهذا المذهب باطل شرعا وعقلا. اما شرعا فان الكتاب والسنة مملوءان من ذكر طافت الاعمال للعاملين خيرها وشرها وانهم هم الذين يفعلونها طوعا و اختيارا لا قصرا وا ضطرارا. ومملوءان من ذكر -

01:07:17 الاسباب بها حصود مقاصدها. وهي الطريق الوحيد لسعادة الدنيا والآخرة ان الكسل عنها موجب للحرمان والضعف فيها داع الى الخسران. كما تقدم ان الشرع يحث عليها غاية الجسم مع الاستعانة بالله عليها -

01:07:42 واما بطلان هذا القول عقلا فلانه من المعلوم بالضرورة ان الشاذة لما ذكر ما يقتضيه من القيام بالحقوق وبذل الوسع في ذلك وتعاطي الاسباب الموصلة الاستعانة بالله في كل ذلك -

01:08:09 استطرد من الكلام في ملاهب الناس في الاسباب الله تعالى هو خالق كل شيء ومن الاخوة انه جعل هذه المخلوقات بعضها اسباب لبعض المؤسر اسمه سبب والنتيجة اسمها مسبب والله خالق الاسباب -

01:08:32 وخلق المسلم خالق الاسباب وخلق المسببات والله تعالى من الحكمة ان يخلق الاشياء بعضها خلق الاسباب يخلق المسببات فهو يخلق بالاسباب فالباء سببية يخرج النبات بالماء الذي ينزله اخرجنا به من كل سماء. اخرجنا به -

01:09:12 الباء السببية فيذكر الشيخ ان الناس اختلفوا في موضوع الاسباب وانقسموا منهم من غالا غالب في في اثبات القدر اسباب والله تعالى هو خالق كل شيء حقا وهو الفعال لما يريد -

01:10:04 وهو الذي سبق علمه وكتابه بكل ما يكون لكن هؤلاء ان غلووا حتى قالوا انه لا فعل الا لله فعلا الاسباب ولا تأثير بل ولا فعل للعبد. العبد والناس ليس لهم فعل -

01:10:41 الحركات وافعالهم كلها يعني قسرية فالانسان يتحرك كالريشة في مهب الريح وحركة المبتغض. الان الانسان له حركة حرفة اضطرارية قسرية مثل حركة الموت تعش وحركة النائم لا ارادية. حركة لا ارادية -

01:11:05 وفي حركات اختيارية ارادية وهي ما يفعله بارادة منه يقوم ويقع ويذهب ويتكلم بارادة هذه افعال الجبرية يقول لا ليس للعبد فعل ومن هذا المنطلق نفوا تأثير قالوا ان الله -

01:11:33 يفعل عند الاسباب عندها لا بها العلاقة اذا بين السبب والمسبب هي علاقة اضطراب الكترونية لا علاقة كأز مؤثر واثر فالسبب ليس مؤثرا الا حرام ليست النار مؤثرة في الاحرام لكن -

الله يخلق الاحتراق عند اتصال النار يعني سبحانه الله اقول منافي للحس والعقل والشرع كما قال الشيخ مناقضة للشرع والحس قالوا

ان الاسباب غير مؤسرا. لا تأثيرا لشيء من المخلوقات - 01:12:50

في شيء اخر طبق عليه في كل الاسباب تجده الشبع يكون بماذا لا لا تأثيرا للاكل في حصول الشباب ولا للشرب تأثير في حصول الرجل العلاقة هي الاقتران ما العلاقة على اذا كانت - 01:13:17

اذا اكل الانسان فانه يحصل الشبع عند اكل لا بالاكل يحصل الري ويندفع الظماء عند الشرب لا بالشرب هذا معنى قول جهلك عندها يخلق الله تعالى المسبيبات عندها نابهة - 01:13:48

وتعتمد تأمل هذا في سائر الامور تجده تجد انه من فساد العقول وجهالات لان الافكار مغالطة الاكل لا تأثير له حتى ان الاشاعرة طردوها هم الاشاعرة من من اه من القائلين بهذه المقوله يعني نفي تأثير الاسباب - 01:14:23

القول بنفي تأثير الاسباب بمسبياتها ولهذا قالوا ان فعل العبد يعني خلق لله وكسب من العبد. ليس فعلا للعبد بل هو كسب وباسم الكشف بأنه حصول الفعل عند وجود القدرة الحاج - 01:14:55

في حصول الفعل عند وجود القدرة الحادية. ففعل العبد حاصل عند القدرة لا بها. عند القدرة على الفعل لا بها كلمات الله عليك الرد عليهم ولا المذهب نفسه مقولتهم ولا نرد عليهم - 01:15:24

لا الله اشار الى الرد عليه بان النصوص يعني وكثيرة في اضافة المسبيبات الى الاسباب ومن ذلك افعال العباد يعني اضافها الله اليهم في ايات كثيرة من جزاء بما كانوا يعملون - 01:15:49

في مواضع كثيرة بما كانوا يعملون. فالباء سبية فالعبد هو الفاعل يفعل. فهو الصائم وهو المصلي والصائم والقائم والقائد والقائد وهو يعني الفاعل لافعاله اليه وموصوف بها اشاره الى نعم. احسن الله اليك - 01:16:14

قال اما شرعا فان الكتاب والسنة مملوءان من ذكر اضافة الاعمال للعاملين خيرها وشرها وانهم هم الذين يفعلونها طوعا واختيارا لا قصرها واضطراها ومملوءان من ذكر الاسباب بها حصول مقاصدها - 01:16:55

وهي الطريق الوحيد لسعادة الدنيا والآخرة. وان الكسل عنها موجب للحرمان. والضعف في فيها داع الى الخسران. كما تقدم ان الشرع يحث عليها غاية الحث مع الاستعانت بالله عليها هذا الكلام - 01:17:20

يصدق على المأمورات التي شرعها الله لعباده التعبد بها من العبادات التي تدرج في حقوق الله وفي حقوق العباد الواجبة والمستحبة لكن الكثير من الامور الدنيوية ما تأخذ هذا - 01:17:44

هذا المجھول يعني الحال الاسلامي يحث يعني من الاسباب الدنيا على القدر الذي يستعن به على طاعة الله ويقرب اليه مما يستعن به على فرائض الله وبما يستعن به على المستحبات - 01:18:09

والخسران بالتفريق في فرائض الله يعني هذا التوصيف فيه شيء من يعني تعظيم او بالتأكيد على العناية بالاسباب الدنيوية المقصد الشيخ على كل حال اسباب التي تقصد الاستعانت بها يفعلها العباد للاستعانت بها على ما يحب الله سبحانه وتعالى - 01:18:39

لكن الخسران وما اشبه ذلك يضاف الى التفريط في في فرائض وفي حقوق الله وما يتعدى وكذلك انتهاك حرماته المحرم لحقه سبحانه او المحرمة لحقوق العباد ويحصل ذلك بظلمهم. بالظلم والعدوان - 01:19:19

لا شك انه من اسباب الخسران اما يعني التفريط في بعض الامور الكبادية والتي غاية الامور الدنيوية فانه لا يناسب يعني وصف من قص فيها بالخسران نعم احسن الله اليكم - 01:19:48

قال واما بطلان هذا القول عقلا فالانه من المعلوم بالضرورة ان افعال العباد بل والحيوانات تقع باختيارهم وارادتهم ان شاءوا ارادوا وقفه الى هنا نعم يا محمد نعم احسن الله اليكم - 01:20:21

يقول السائل يقول السائل ما رأيكم بكتاب شعب الایمان للبیهقی مرجعتي في بابه حديد والبیهقی امام في هذا الشأن رحمه الله وقدعني بذكر الدلائل على شعب الایمان التي من احاديث - 01:21:04

الایمان بعض يشكون شعبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تتصحون بكتب الشيخ ابن سعدي للمبتدئين من طلاب العلم؟ ام هي

لا تناسب من المتقدمين متنوعة فيها ما يناسب المبتدئين وما يناسب المتقدمين - [01:21:51](#)

انواع السهولة واليسر منها احسن الله اليكم يقول السائل هل للسحر حقيقة؟ وما حكم من انكر السحر وحقيقة؟ نرجو تفصيل مع الادلة احسن الله اليكم فقد بدا بدأ ينتشر هذا القول مع بعض الشباب المثقف - [01:22:13](#)

وذكر السحر في في سورة البقرة واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة له من علوم الشياطين - [01:22:48](#)

فاما اريد ابناء حقيقة يعني انه موجود ويقول نعم موجود السحر موجود الله اكبر عن عن تعلم الشياطين بالسحر يعلمون الناس السحر وذكروا ما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن بك فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه - [01:23:13](#)

من العلوم المحرمة الخبيثة الله تعالى عن سحرة فرعون وما فعلوه حتى انه يعني بما فعلوه من التقييد هذا يخلي الى موسى من سحرهم بسبب سحرهم ان عصيهم وحباهم تسعى تمشي - [01:23:41](#)

سؤاله حقيقة المعروفة عن بعض طوائف المبتعدة كالمعتدة السعر له حقيقة موجودة لكن منه انواع منه السحر يعني الحقيقي مؤثر يعني تأثير العقول والابدان بالمرض وفساد العقل كما يجري على - [01:24:07](#)

كما هو واقع في حالة من بالسحر الساعة يفعلون سعدهم ويظلمون به الناس. ومن الناس من يستعين بالسحر في ظلم من تعاديه ويريد الكيد له ويريد الاضرار به استعينوا بالسحر على التفريق - [01:24:45](#)

بين المرء وزوجه وبين الصديق وصديقه واخيك مقصود له انه موجود وله تأثيرات الواقعية حتى والسحر موجود لكن تعذر وتخيلي. تأثيره تخيلي سحر سحرة فرعون. نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:25:18](#)

ما رأيكم بعبارة الامام ابن القيم الادوية الالهية كالتوكيل على الله. الادوية الالهية ها التوكيل على الله هم. والالتجاء اليه والتوبة والصدق والاحسان للخلق لها من التأثير في الشفاء ما لا يصل اليه الشفاء من التأثير لها من التأثير في الشفاء ما لا يصل - [01:25:54](#)

اليه اعلم الاطباء لا لا شك ان هذا المعنى صحيح من حيث يعني اذا رجعنا الى ان التوجة الى الله والتوبة اليه سبحانه وتعالى والذراع اليه قال ايوب عليه السلام ابتلي بظر عظيم - [01:26:23](#)

ولكنه فيما يروى لم يتعاطى يعني العلاجات العادية الطبيعية انما ذكر الله السبب الاعظم اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين العلاج يعني بالتوجه الى الله والدعاء والضراء اليه والتوبة اليه من من الذنب - [01:27:09](#)

لكن يجب على المسلم في في مسألة التوبة ان يخلص النية لله وان يتغى بذلك ثواب الله. ولا يقصر همه على حصول الشفاء. مثلا انسان مبتلى بمرض وسببه كذا وكذا - [01:27:49](#)

ويترك هذه المعصية من اجل تحقيق الشفاء. ما تركها ايمانا واحتسبا ما ترك قربة الى الله وطاعة له تحقيقا لعبودية هذا يعني يكون عمله ذلك وتوبته من اراده الانسان بعمله الدنيا - [01:28:10](#)

الانسان الان يقول له المفتى الدخان حرام اتق الله. اترك الدخان فلا يترك لكن يقول الطبيب اترك الدخان فيتركه لانه لان الدخان يولد عنده كذا يسبب المرض الفلاني او انه اذا تركه آآ يسلم من ذلك المرض او ما اشبه ذلك - [01:28:33](#)

يسلم من شره وضرره لكن هل يكون له ثواب على تركه؟ لا يعني ما ترك عن الله تركه حسب ارشاد الطبيب اما يعني الكلام المبكي والناصر اضرب يا اخي هذا حرام - [01:28:59](#)

والشريعة هي جاءت بتحريم الخبائث وتحريم كل ما يضر ببذل الانسان وحياته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان يقال عند التفريق عند التفريق بين الجبرية وبين القدرة - [01:29:21](#)

ان الجبرية غلو حتى قالوا لا فاعل الا الله. نعم. والقدرة غنو حتى قالوا لا فعل الا الله لا فعل الا لا فعل الا الله. هذا اللي عندي اه هؤلاء يقولون لا فعل الا الله - [01:29:43](#)

العبد لا العبد لا فعل له وهؤلاء يقولون لا فعل الا من الله يعني انه هو خالق الافعال. والعبد لا الفعال له يمكن لا لا فعل الا من الله لا فعل الا الله - [01:30:22](#)

جابرية والقدرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل كان الدعاء الحاصل انه ان الجبرين يقولون افعال العباد يعني ليست افعال النوم بل الله هو خالق افعالهم وهو حق. لكن - [01:30:59](#)

لکنهم لا اثر لقدرتهم ولا فعلمهم لا قدرة ولا فعل لهم واؤنك يقولون العبد هو الخالق من فعله لكن سائل المخلوقات الله هو الخالق السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما. لكن لم يخرجوا الافعال فقط - [01:31:40](#)

وكذلك يخرجون تأثير الاسباب. نعم او يجعلون يثبتون الطبيعي في اثبات الاسباب. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل كان الدعاء الى اللحاد متواجدا بكثرة في وقت الشيخ بن سعدي - [01:32:06](#)

هل كان الدعاء الى اللحاد هي دعاء اللحاد موجودة من الزمان وحديثه وبعهدي يعني ظهرت وسائل الاعلام من الاذاعات والصحف والكتابات يعني بحكم اطلاعه على هذه الوسائل يعني يعني عرف - [01:32:35](#)

يعني دعاء اللحاد الجاحدين رب العالمين والمكذبين لرسول الله وكتبه سبحانه وتعالى موجود دعاء الارهاب موجود موجود في كل في الزمان موجودون في الامة في داخل الامة الاسلامية من المنافقين - [01:33:12](#)

ومن الكفرة المتخليين بين المسلمين بين المسلمين يقول السائل هل يصح ان يقال لم ينزل الله خالقا وكذلك لم ينزل الله رازقا وهل يصح هذا ايضا مع صفة النزول - [01:33:44](#)

نعم ايش؟ لم ينزل الله لم ينزل الله خالقا وكذلك لم ينزل الله رازقا لم ينزل الله خالفا خالقا رازقا كما يشاء صحيح لكن لم ينزل الله خالقا اذا شاء - [01:34:08](#)

ما شاء سلسلة الخلق هي صفة ذاتية فعلية. مثل صفة الكلام ذاتية فعلية. فنقول لا يزال لم ينزل الله متكلما اذا شاء ولم ينزل يخلق اذا شاء. اذا شاء نعم - [01:34:41](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول القائل الله الله في معنى نعم وقول بعضهم الله يزعجك وما شابهها الله الله يعني عادت غير مناسبة الله الله يأتون بها - [01:35:05](#)

لتتأكد الجواب اهل البلد نعم وانا انصح بان لا يستخدمها الانسان بل يقول نعم بدل ان يقول الله الله الله الله الله احسن الله اليكم. يقول الله يزعجك. اللي ايش؟ الله يزعجك - [01:35:37](#)

يبعدك اه الله يزعجك. الازعاج. نعم. هل دعا يدعوا لي؟ الدعاء لا يجوز قد يكون بحق وقد يكون ظلما المسلم ان يدعو على أخيه المسلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:36:10](#)

ها اذا حصل ازعاج باي شيءليس بقدرة الله عليه ان الله يزعجه بما شاء احسن الله واليكم يقول السائل هل تستطيع الوالدة ان تعتمر عن امرأة متوفاة فاقدة لعقلها علما ان هذه المرأة - [01:36:32](#)

لا لا تقربوا لها تعمل لنفسها اولادها غير مكلفة هذه التي لم يكن لها عاقل غير مكلف فلتأتني والدتك لنفسك نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما المقصود بالهرج في الحديث - [01:37:04](#)

هل هو القتل بين المسلمين او قتال المسلمين والكافر؟ لا لا الهرج والقتل قد يشمل الهرج يكثر القتل لكن يظهر من السياق انه القتل ظلم اما من تسلط الكفار ولا من عدوان المسلمين ببعضنا ببعض. نعم - [01:37:30](#)

والقتال الذي يقول بين المسلمين لاغراض مختلفة من نداء على سلطة ومن اه دوافع اطماع مادية كان القتل المنكر المحرم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كان المسلم ينوي بعض العادات - [01:37:52](#)

ينوي بعض العادات التقرب الى الله الى الله تعالى كالنوم مثلا اذا غاب عنه استحضار هذا المعنى في بعض الايام بغلبة النوم او غيره فهل يكتب له الاجر في ذلك - [01:38:19](#)

ان شاء الله اذا كان من عادته انه ينام ليقوم اخر الليل فاذا نام ان شاء الله يؤجر على العصر يعني حسب النية العامة، نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:38:35](#)

هل المسافر اذا اقام في البلد المسافر اليه اربعة ايام هل يحسب يوم الدخول والخروج اربعة ايام اربعة وعشرين ساعة هذا اليوم

01:38:56 بليلتي دخول الخروج هذا ما هو ما هو بضابط -

يمكن ان يصل الصباح فاذا وصل البلد الصباح بيحسب في الصباح من الغد تنتهي الايام الاربعة صبيحة اليوم الرابع اليوم الثاني
01:39:17 صباحك الثاني السؤال الثالث صباح الرابع صباح الخامس. صباح اليوم الخامس من وصوله. يتم له اربعة ايام. نعم. بعده -

احسن الله اليكم يقول السائل هل الطبائعين الذين سيذكرهم الشيخ هم نفسهم الملاحدة انواع اكتر ما يطلق اسم الالحاد على
01:39:55 الجاحدين لوجود رب العالمين ومنهم من يقول يعني بالمعنى الذي يقع الطبع يقول ان -

ان الحكم او التأثير او هذا الوجود كله راجع للطبيعة يسمى الطبيعة وينكر ان يكون لحال الوجود صانع خالق مدبـر ولكن مفهوم
01:40:27 الالحاد اوسع مفهوم الالحاد اوسع من ذلك احسن الله اليكم يقول السائل -

الشيخ ابن سعدي رحمه الله من علماء نجد الذين تعلموا عنده دم كبير من العلماء فهل كان لك يا شيخ نصيب من الاخ عن الشيخ
01:40:53 رحمه الله؟ لا والله ما كان لي نصيب -

كنت بعيدا عنه رحمه الله وقد نلنا النصيب فيما يسر الله من من هذه المؤلفات التي لاهل العلم من المتقدمين والمتاخرين. فالله يسر
01:41:12 العلم للعباد الان تيسيرا عظيما. بتيسير الطباع -

الكتب وبوجودها وسائل التواصل والتسجيلات يعني لم يعني لا تلقاهم او لم تلقاهم ثم انك يعني كنسمع كلامه هل الشيخ عن
01:41:38 الشيخ الشنقيطي ما باقي وحفظ من الاشرطة المسجلة في تفسيره يسمعها الناس يسمعون صوته -

في القاء الدروس احسن الله اليكم يقول السائل ما هو افضل مختصر في الفقه؟ لطلاب العلم المبتدئين وما هو افضل شرح له
01:42:15 الافضلية لا نعرف ان اقصر معلم في الفقه الحنبلي -

عدمة الفقه الموفق ابن وقد شرح بعض الشروح التي شرحها المعاصر المتاخرون على افضل منه شروح القديمة في الكتاب العدة في
01:42:40 شرح العمدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف اقسم الليل -

فاعرف الثالث الاخير من الليل ومتى يكون افضل وقت لصلة العشاء عند اي ساعة صل مع الجمعة الا ان تكون المرأة ينبغي يعني
01:43:09 غير مرتبط بصلة الجمعة ينبغي ان ان لا يتأخر -

الرسول عليه الصلة والسلام انما قال ذلك من شأن الجمعة ان انسان يعني يصلی وحده يصلی في بيته تأخرها ليؤدي به الى الكسل
01:43:35 فلا يؤديها الا عندما يهجم عليه النوم فيؤديها بغير -

على غير الوجه المطلوب فلا ينبغي ان يؤخرها. ينبغي ان يصلی في حال نشاطه نعم ويسأل عن الثالث الاخير من الليل اقسم ساعات
01:43:57 من غروب الشمس الى طلوع الفجر ثم اقسامها على ثلاثة -

تطلع لك النتيجة ثوب اثنين يعني في مثل هذا الوقت يمكن نقول انه الليل حاصل عشر ساعات ونص فاذا مضت غروب الشمس
01:44:28 سبع ساعات احسب لكن كان التوقيت الغربي ينضبط يعرفه الناس -

غروب الشمس هكذا الساعة اربعة خمس ست سبع الان اشهر ساعات ونص اذا مضى من الليل سبع ساعات ابتداء من غروب الشمس
01:44:53 كذلك وقد مضى ثلثا الليل في حدود هذا الوقت -

الان الفجر كم اربعة ونص اربعة ونص الساعة زنتين تنتين ثلاث اربعة الساعة واحدة. الساعة واحدة اتنين ثلاثة اربعة الساعة
01:45:20 الواحدة في هذا الوقت نعم احسن الله اليكم. يقول السائل -

قرأت في احد الكتب ان سحر الرسول صلى الله عليه وسلم كان سحره تخميريا يخيل له الشيء انه فعله ولم يفعله هل هذا صحيح
01:45:55 لاننا درسنا ان التخييل لا يكون بالنفس -

ليكونوا بالأدوية والعقاقير لان قرائنا ايش نقول لاننا درسنا ان التخييل لا يكون بالنفس بل بالادوية والعقاقير لا ادرى عن هذا المهم
01:46:11 ان ان السائل الذي حصل للرسول هو كما ذكرت -

لم يحصل له ولله الحمد تأثير على في بدنـه ومرض وانما حصل له شيء من التأثير بحيث يفعل الشيء يظن انه فعله ولم يفعله شفاء
01:46:48 الله واعانـه من كيد الكاذبين -

وعصمه الله من شر شياطين الانس والجن قل اعوذ برب ما انزل الله عليه هذه الاية فابطل الله عنه سحر السحرة احسن الله اليكم يقول السائل ها ؟ نعم متواصلة متواصلة ؟ نعم - [01:47:15](#)

اجا لها السؤال الاخير. افهم. يقول السائل ما الضابط في المباح والمحرم من الالعاب المباح والمحرم من الالعاب. من ايش ؟ الالعاب كل ما يؤدي الى العداوة والبغضاء والله والصد عن ذكر الله وعن الصلاة فهو المحرم - [01:47:40](#)

كما قال الله ان مرحوم الميسر والانصار جنس انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء بالخمر والميسر ويصدقكم عن - [01:48:09](#)